Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(قال) : فلما مات وغُيِّب[1] لحقت بصاحب الموصل، فقلت : يا فلان، إن فلانًا أوصانى قبل موته أن ألحق بك، وأخبرنى أنك على أمره. فقال لى : أقم عندى. فأقمت عنده، فوجدته خير رجل على أمر صاحبه.. فلم يلبث أن مات. فلما حضرته الوفاة قلت له : يا فلان : إن فلانًا أوصى بى إليك وأمرنى باللحوق بك، وقد حضرك من أمر الله ما ترى. فإلى من توصى بى؟ وبم تأمرنى؟ قال : يا بنى، والله ما أعلم رجلًا على ما كنا عليه إلا رجلًا بنصيبين[2] وهو فلان، فالحق به. فلما مات وغُيِّب لحقت بصاحب نصيبين، فأخبرته خبرى وما أمرنى به صاحبى، فقال : أقم عندى. فأقمت عنده، فوجدته على أمر صاحبيه، فأقمت مع خير رجل.. فوالله ما لبثت أن نزل به الموت. فلما حُضِر[3] قلت له : يا فلان إنّ فلانًا كان أوصى بى إلى فلان ثم أوصى بى فلان إلى فلان، ثم أوصى بى فلان إليك، فإلى من توصى بى؟ وبم تأمرنى؟ قال : والله يا بنى ما أعلمه بقى أحد على أمرنا أن تأتيه إلا رجل بعَمُّورِية من أرض الروم، فإنه على مثل ما نحب، فإن أحببت

---

(١) غيب : دفن فى قبره.

(٢) الموصل ونصيبين : مدينتان من مدن العراق، تقع الأولى على طرف نهر دجلة، وتقع الأخرى على طريق القوافل إلى الشام، وبينها وبين الموصل ستة أيام بسير الإبل.

(٣) حُضر : حضره الموت.